{ جمجم } (ه) فيه [أُتِيَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بجُمْجُمَة فيها ماء] الجُمْجُمَة : قَدح من خَشَب . والجَمْع الجمَاجِمُ وبه سُمَي دَيْرُ الجماجِم وهو الذي كانت به وقْعَة ابن الأشْعَثِ مع الحجّاج بالعِرَاق لأنه كان يُعْمَل به أقداحٌ من خَشَب . وقيل سُمّي به لأنه بُنِي من جمَاجِم القَتْلى لِكَثْرة من قُتِل به .

(س) ومنه حديث طلحة بن مُصَرِّف [رأى رجُلا يَضْحك فقال : إنّ هذا لم يَشْهَد الجماجم] يريد وقْعَة دَير الجماجِم : أي إنه لوْ رأى كَثرة من قُتل به من قُرّاء المُسْلمين وسادَاتهم لم يَضْحك . ويقال للسَادات جَمَاجم .

(س) ومنه حديث عمر [ائتِ الكوفة فإن بها جُمْجُمَةَ العرب] أي سادَاتها لأن الجُمْجُمة الرأسُ وهو أشرف الأعضاء . وقيل جماجم العَرب : التي تجمع البطون فيُنْسَب إليْها دُونهم .

(س) وفي حديث يحي بن محمد [أنه لم يزَل يرى الناسَ يجعلون الجماجم في الحَرْث] هي الخشبة التي تكون في رَأسها سِكة الحَرْث